

**منهجية مبتكرة لتحقيق التوافق بين التراث والمعاصرة في العمارة****(دراسة حالة: العمارة العمانية)**

م.د/ محمد ابراهيم محمد عبد الهادي

مدرس - قسم الانشاءات المدنية والمعمارية - جامعة السويس - السويس - جمهورية مصر العربية

[mohamed.abdelhady@ind.suezuni.edu.eg](mailto:mohamed.abdelhady@ind.suezuni.edu.eg)**الملخص:**

قدم هذه الورقة منهجية علمية مبتكرة بغرض تحقيق الترابط بين التراث المعماري والمعاصرة في العمارة بصورة عامة وذلك من خلال اجراء دراسة تحليلية لأمتثلة من المباني العامة في العمارة العمانية بغرض بيان دور التراث في تلبية احتياجات المجتمع من التصميم المعماري. وتتناول الدراسة ثلاثة أبعاد رئيسية وهي : البعد الأول: التراث، حيث القت الدراسة الضوء على انواع التراث وكذلك أهمية التراث بالنسبة للمجتمع مع توضيح للعوامل المختلفة التي تؤثر على تشكيل التراث المعماري والعمراني كالعوامل الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، التشريعية، التعليمية، التكنولوجية. البعد الثاني: عناصر التراث المختلفة وفي هذا الجانب قامت الدراسة بتصنيف احتياجات المجتمع المختلفة من العمارة والتخطيط الى اربع احتياجات رئيسية وهي: اجتماعية، مناخية، بصرية، وتخطيطية، هذه الاحتياجات المختلفة فرضت مجموعة من الحلول والمعالجات المعمارية والتخطيطية على مستوى التشكيل العام للمبنى بصورة عامة، وكذلك على المستوى التخطيطي، هذه الحلول والمعالجات افرزت عناصر تراثية تتوارثها الاجيال. ثم انتقلت الدراسة الى بيان الاتجاهات المختلفة لتحقيق الترابط بين التراث والمعاصرة في العمارة من خلال البعد الثالث للدراسة. ثم قدمت الدراسة الآلية المقترحة لاتخاذ القرار التصميمي بغرض تحقيق التوافق بين العمارة المعاصرة والتراث المعماري والعمراني. وفي الدراسة التحليلية تم قياس اثر استخدام العناصر التراثية في مجموعة من المباني العامة المتنوعة الوظائف من العمارة العمانية من خلال بيان اثر العناصر التراثية المستخدمة في تحقيق المتطلبات المختلفة. ولقد اظهرت الدراسة التحليلية أن المتطلبات المناخية والاجتماعية تلعب الدور الأكثر أهمية في المساهمة في تشكيل دور التراث في التصميم المعماري. إن فهم هذا الدور وخصائص التراث أمر ضروري لتحقيق التحضر والارتباط المعماري بين ما هو موروث (التراث المعماري) وما هو مستورد (العمارة المعاصرة) بحيث يعكس المنتج المعماري والعمراني التفرد ويستمد عناصره من التراث المعماري العماني، بينما لا تتخلف عن الركوب المتحضر المتمثل في المعاصرة

**الكلمات الرئيسية**

التراث، عناصر التراث، العمارة العمانية